

معلومات عامة

بشأن المنتدى العالمي
لسياسات الاتصالات

الحوار الاستراتيجي للمنتدى

الجلسة الثانية: النطاق العريض يدفع التنمية

13 مايو 2013

تنظر هذه الجلسة في فوائد النطاق العريض من أجل الإسراع بالتنمية. ويعد النطاق العريض بتحويل توفير خدمات الرعاية الصحية والتعليم في البلدان المتقدمة والنامية على السواء. كيف يمكن للنطاق العريض تحسين حياة الناس؟ هل تعد وحدات الميغابت أو الهواتف المحمولة ذات فائدة قصوى لمواطني البلدان النامية؟ وما هو حجم الفرص التجارية المتبقية لتوصيل العالم وتوصيل النساء والمجتمعات النائية والفئات المهمشة؟ وكيف يمكن تهيئة البنية التحتية والخدمات عريضة النطاق على النحو الأمثل لفائدة البلدان النامية؟ وتتناول هذه الجلسة تطبيقات البنية التحتية والخدمات عريضة النطاق من أجل تحسين حياة الناس والتعجيل بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

- تطبيقات النطاق العريض من أجل الرعاية الصحية

- تطبيقات النطاق العريض من أجل التعليم

- تطبيقات النطاق العريض من أجل الأهداف الإنمائية الأخرى للألفية

ينتفع اليوم أكثر من نصف سكان العالم من هواتف متنقل مع ما يقرب من 7 مليارات اشتراك في الخدمة المتنقلة و2,5 مليار مستخدم للإنترنت في جميع أنحاء العالم بحلول نهاية عام 2012 (الاتحاد الدولي للاتصالات، 2013). بيد أن هذه أكثر من مجرد إحصاءات جرداء - فتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة تغير اليوم حقاً حياة الناس للأفضل. وإذ يصبح النطاق العريض، والهواتف المتنقلة على وجه الخصوص، في متناول عدد متزايد من الناس الذين يعيشون في المناطق المنخفضة الدخل والمناطق الريفية، يتمكن عدد متزايد من الناس، ويصبحون قادرين على النفاذ إلى المعلومات عند الطلب ويسهل الاتصال بهم - ويكون ذلك في كثير من الأحيان لأول مرة. واليوم، وبسبب هذه القاعدة الكبيرة من المشتركين، يؤكد العديد من المراقبين أن الاتصالات المتنقلة توفر بمفردها أكبر منصة إيصال للتنمية.

والحد من الفقر هو الهدف الإنمائي الشامل للأمم المتحدة، ويزداد هذا الهدف إلحاحاً في أعقاب الأزمة المالية العالمية، ولكن بالنسبة إلى كثير من الناس في البلدان النامية، لا يلبث الافتقار إلى

بالنسبة لكثير من

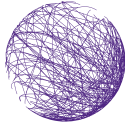
الناس، يمكن لتحسين

فرص الحصول على

المعلومات أن يحدث

فرقاً حقيقياً وكبيراً ومغيراً

لمجرى الحياة.



«

المعلومات أن يصبح فقراً فعلياً. فنقص التعليم، أو الأمية، أو نقص التغذية أو عدم الحصول على الموارد الصحية، أو الافتقار إلى التطلعات - هي من أسباب الفقر المعقدة والمستمرة التي يصعب التغلب عليها. وتختلف الأرقام، ولكن حوالي 10 ملايين نسمة ما زالوا يموتون من الجوع كل عام، والاتجاهات الحالية في ارتفاع أسعار المواد الغذائية والأزمة الاقتصادية العالمية قد دفعت بعشرات الملايين الآخرين إلى الفقر مرة أخرى، مع كون النساء والفتيات غالباً الأكثر عرضة للخطر، وفقاً لتحليل الأمم المتحدة. بالنسبة لكثير من الناس، يمكن لتحسين فرص الحصول على المعلومات أن يحدث فرقاً حقيقياً وكبيراً ومغيراً لمجرى الحياة.

ما هو دور النطاق العريض في المساعدة على تحسين حياة الناس؟

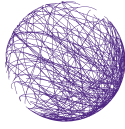
يمكن للتطبيقات المتنقلة والخدمات المقدمة حسب الطلب أن تحقق منافع ملموسة في تعزيز الرعاية الصحية والتعليم وزيادة الوعي والمساعدة على تحقيق أهداف الصحة العامة. وتبشر تطبيقات الصحة المتنقلة بمفوز الخير من خلال خفض التكاليف وزيادة التغطية وتحسين نوعية الرعاية الصحية، بالإضافة إلى تحول التركيز في السلوك نحو الرعاية الصحية الوقائية، بدلاً من الرعاية الصحية العلاجية. ومن الأمثلة على ذلك: معالجة الصحة وإدارتها (على سبيل المثال، من خلال تذكير أو تسجيل أو نقل قراءات لمرض السكري أو ضغط الدم)؛ وبيانات صحية أفضل لتحسين صنع القرار، وتطبيقات لخطط العلاج (على سبيل المثال في خطط الالتزام بفيروسات HIV الرجعية)، أو تطبيقات لزيادة الوعي ونشر المعلومات في جميع مناحي المجتمع عموماً باتباع نهج مجتمعية تتجه نحو تحقيق نتائج صحية أفضل كمفهوم اجتماعي.

وفي مجال التعليم، يمكن للاتصالات المتنقلة أن تجعل المعلم في متناول كل التلاميذ والنساء وأولياء الأمور. ويجري استنباط تطبيقات تربوية بمحتوى مصوغ باللغة المحلية لتعليم القراءة والكتابة والحساب والجغرافيا أو التوعية بأمور السلامة أو الصحة العامة. ويمكن للأطفال تعلم المزيد بشأن الآفاق والفرص المتاحة في مجالات معينة. بل إنهم يحصلون مزيداً من القيمة بالإلمام بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتعلم مهارات جديدة - وهي مهارات ستحسن من وضعهم في مجال يُتوقع أن يتسع العجز فيه كثيراً بين متطلبات العمل والعمالة الماهرة خلال السنوات العشر القادمة.

وبعبارة أعم، يمكن لتوسعة النفاذ إلى الاتصالات المتنقلة أن تفتح عقول الصغار والكبار على حد سواء لفرص جديدة ومصادر جديدة للمعلومات وزوايا رؤية جديدة. كما أنها قد تهيئ بيئة مؤاتية للابتكار والتجريب والتفكير بطريقة جديدة، حتى ضمن المجتمعات الراقصة ذات وجهات النظر التقليدية - على سبيل المثال، في المجتمعات الزراعية أو الريفية، التي يمكن تجربة مبادرات تنمية جديدة ومبتكرة فيها.

«

في مجال التعليم، يمكن
للاتصالات المتنقلة أن
تجعل المعلم في متناول
كل التلاميذ والنساء
وأولياء الأمور.



«

هل النطاق العريض ضروري، أم يمكن حتى لرسالة قصيرة (SMS) بسيطة أن تحدث تحولاً في تقديم الخدمات العامة في البلدان النامية وتساعد في إنقاذ الأرواح والموارد؟ هل تُعد وحدات الميغابت أو الهواتف المحمولة ذات فائدة قصوى لمواطني البلدان النامية؟ وإذا كان النفاذ الأساسي إلى الإنترنت ذا فضل في إطلاق عجلة التغيير والأفكار الجديدة، وروح المبادرة، هل يمكن لسرعات أعلى أن تكون عوناً أكبر من خلال تقديم خدمات أكثر تطوراً وفعالية؟ فالبنية التحتية والخدمات الأكثر تقدماً ليست دائماً الأكثر موثوقية. وهل سرعة النفاذ إلى الإنترنت تهم مواطني البلدان النامية كثيراً من الناحية العملية في تقديم خدمات التعليم والمعلومات الصحية؟

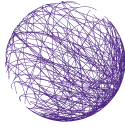
وهل نحن نتحدث عن خدمات يحتاجها أو يريدونها الناس حقاً – أم أن المستخدمين النهائيين يسعون مجرد اللعب والترفيه المتنقل؟ ففي صناعة سريعة التقارب، لا يسهل دوماً التنبؤ بالتطبيقات أو المحتويات التي ستنجح باجتذاب المستهلكين الجدد في أسواق جديدة حيث تبلور احتياجات المستهلكين من النفاذ إلى الإنترنت وفق اختلاف أذواقهم والعوامل الثقافية والسلوك المتبع على شبكة الإنترنت.

وثمة هدف رئيسي آخر يتمثل في تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وقد صرح الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بأن ”تحقيق المساواة للنساء والفتيات ليس حقاً من حقوق الإنسان الأساسية فحسب وإنما ضرورة اجتماعية واقتصادية. فعندما تكون المرأة متعلمة ومتمكنة، تكون الاقتصادات أكثر ازدهاراً وقوة. وعندما تكون المرأة ممثلة تمثيلاً كاملاً، تكون المجتمعات أكثر سلاماً واستقراراً“. وهناك أيضاً أدلة متزايدة على الصلة بين تعليم النساء والفتيات وقضايا مثل وفيات الأطفال، وحقوق المرأة في الأراضي وصحة الأسرة. ويجري استخدام النطاق العريض والهواتف المتنقلة لتحسين التعليم وإخراج المرأة من دائرة الفقر. وتوفر بلدان مثل الفلبين التدريب للمرأة على المعارف الرقمية وتنجح في إخراج المرأة من دائرة الفقر. ويشمل ذلك التدريب، محور الأمية القائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتدريب المهني، واستخدام الشبكات الاجتماعية لتعزيز أنشطة تنظيم المشاريع الجارية الخاصة بالمرأة.

وفي الوقت نفسه، تشير العديد من الدراسات أن فرص العمل آخذة في الارتفاع لذوي المهارات في الهندسة والعلوم وتكنولوجيا المعلومات. فعلى سبيل المثال، قدرت المفوضية الأوروبية أن هناك فجوة مهارات في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تقدر بنحو نصف مليون من عمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المهرة. وهناك حاجة لضمان اكتساب المرأة للمهارات اللازمة لتلبية هذا الطلب. وتعليم وتدريب النساء في البلدان النامية للدخول في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتنامي لن يلبي حاجة الصناعة لقوة عاملة ماهرة فحسب، بل يعد أيضاً بإخراج المزيد من النساء من دائرة الفقر وبالمساعدة على الوفاء بمجموعة واسعة من الأهداف الإنمائية للألفية.

«

فعندما تكون المرأة
متعلمة ومتمكنة، تكون
الاقتصادات أكثر
ازدهاراً وقوة.



وتنظر هذه الجلسة في فوائد النطاق العريض لزيادة التمكين، والمساعدة على تحسين التعليم العام ونتائج الرعاية الصحية، والمساعدة على تحسين حياة الناس. وهي تدرس أيضاً كيف يمكن لتشجيع المزيد من النساء والفتيات على الولوج إلى قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن يساعد في انتشار المرأة من برائن الفقر، وذلك في معرض حاجة الصناعة لمزيد من العمال المهرة.

ويمكن للأسئلة المحتملة في هذه الجلسة أن تتضمن ما يلي:

1. ما هو دور النطاق العريض في المساعدة على تحسين حياة الناس؟
2. هل سرعة النفاذ إلى الإنترنت مهمة حقاً في تقديم الخدمات الأكثر فائدة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية - وهل النطاق العريض ضروري، أم يمكن حتى لرسالة قصيرة (SMS) بسيطة أن تحدث تحولاً في تقديم الخدمات العامة في البلدان النامية وتساعد في إنقاذ الأرواح والموارد؟
3. ما هو حجم الفرص التجارية المتبقية لتوصيل العالم وتوصيل النساء والمجتمعات النائية والفئات المهمشة؟
4. ما هي التغييرات اللازمة في السياسة العامة والتنظيم لتسهيل النمو في الخدمات والتطبيقات والمحتوى مما يحتاجه الناس لتحسين مستوى معيشتهم؟

هل سرعة النفاذ إلى
الإنترنت مهمة حقاً في
تقديم الخدمات الأكثر
فائدة لتحقيق الأهداف
الإنمائية للألفية.

إخلاء مسؤولية

يُقصد بهذه الوثيقة أن تكون ورقة معلومات عامة للمنتدى العالمي لسياسات الاتصالات لعام 2013 من أجل دعم وسائل الإعلام في إعداد تقاريرها. وينبغي ألا تعتبر وثيقة رسمية للمؤتمر. وللحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال من خلال عنوان البريد الإلكتروني: pressinfo@itu.int.